

## البخارى (802)" من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض " كتاب الهبة باب (21-8) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين وبركاته.  
وعليكم السلام. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الهبات من صحيحه باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض. اي اذا كان ثم شخص متزوج باكثر من امرأة وتعمد بعض الناس ان يهدى اليه وفي بيت واحدة - 00:00:46  
ولا يهدى اليه وهو في بيت اخرى. قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحررون بهدايا - 00:01:13

يومي وقالت ام سلمة ان صاحبى اجتمعنا فذكرنا له او فذكرت له اعرض عنها يأتي بالحديث بالتفصيل قال حدثنا اسماعيل وهو ابى اويس احد رجال البخاري المتتكلم فيهم. فان قيل لما اخرج - 00:01:33

البخاري حديثه وقد تكلم فيه فجواب ذلك ان البخاري انتقى احاديث يعني انتقى من احاديثه ما قد صح. قال حدثني اخي او عبد الحميد عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها. ان نساء رسول - 00:02:07  
الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودا عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

يعنى ام سلمة سوداء زينب بنت جحش جوارية بنت الحارث ميمونة بنت الحارث العفو سودا سودا مع عائشة. نعم وكان المسلمين قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:03:05

فإذا كانت عند أحدهم دية يريد أن يهدىها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله - 00:03:36

صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية - 00:03:58  
فليهدى اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلنا. جزاك الله خيرا فلم يقل لها شيئا فسألناه فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه. قالت فكلمته - 00:04:20

افكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألناها قالت ما قال لي شيئا فقلنا لها كلامه حتى يكلمك. فدار اليها فكلمته فقال لها لا تزبني في عائشة فان الوحي لم يأتيني وانا في ثوب امرأة الا عائشة - 00:04:47

قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نسائك ينشدن الله العدل في بنت ابى بكر - 00:05:19

فكلمته فقال يابني الا تحبب ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع اليه. فارسلن زينب بنت جحش. فاتته فاغلظت قالت ان نسائك ينشدن الله العدل في بنت ابى قحافة - 00:05:44

فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى عائشة. هل تكلم قال

فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها - 00:06:12

قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام ابن مروء عن رجل - 00:06:35

عن الزوري عن محمد بن عبد الرحمن يعني من اول قوله ثم انهن دعون فاطمة الى اخر الحديث الذي فيه ان زينب سبت عائشة وان عائشة ردت عليها سند هذا الوجه ضعيف - 00:06:56

لأنه من طريق هشام ابن عمرو عن رجل والرجل مجهول مبهم لم يسمى قال وقال ابو مروان عن هشامنا نورته كان الناس يتحررون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش - 00:07:27

ورجل من الموالى عن الزور عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة يعني السند فيه رجل بل رجلان رجالان - 00:07:53

كلاهما لم يسمى فالقدر الاخير متكلم في سبوته والظاهر عدم سبوته والله اعلم على كل لو سبت ففي بيان ان الفضليات يكون بينهن ما يكون بين البشر فامهات المؤمنين ايضا غرنا من عائشة - 00:08:14

رضي الله عنها وارسلن يطالبن بالحقوق او لا اقول بالحقوق ارسلن يطالبن بالمساواة في العطایا والهبات ففي انهن بشر وهكذا فليتمس اذا العذر لغيرهن تلتمس العذر لغيرهن من النساء - 00:08:48

ويتمس العذر لغيرهن من الرجال عموما احد له سؤال في هذا الحديث؟ افضل. نعم هل يجوز ان يستأذن الرجل زوجته ان يقسم لديه على بعض النساء يجوز ويجوز لها ان تأذن ويجوز لها - 00:09:24

ان ترفض خلقنا هو يستأذن معناه ايه اذا كان حقا له لم يحتاج الى الا ان يستأذن لكن كونك تقول انه يستأذن اذا وبيستأذنها للتنازل عن حقها. لا تزعل ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. ذلك فضل الله يؤتى - 00:10:00

من يشاء كونها توزع منها ولا توزع ليس في الحديث. هزا تكلف انها كانت توزع منها او لا توزع ليس في الخبر لا لا ليس فيها زمن. طيب سؤال اخر في الحديث السابق افضل - 00:10:28

قالوا لك سب يقبل؟ مش سب لا سب آآسب مراتب تقول يا ظالمة يا ام كده مسل هذا انت تحبي نفسك فقط. مسل هزا ما هو يعني يصدر بين - 00:11:01

لكن يا بنت كزا يا بنت كزا كالسوق المصريين لا ابدا لا يتصور طبعا. هم باب ما لا يرد من الهدية يعني هل فيه هدية ترد او لا نعم هناك هداية رد - 00:11:20

فلما جاء سليمان قال اتمدونني بما فماتانى الله خير مما اتاكم بل انت بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها وهم صاغرون فاذا كانت الهدية - 00:11:49

رشوة عن الدين او رشوة لابطال حق او احقاق باطل ردت ولقد جاء ابن التتبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان النبي ارسله عاما لجمع الصدقات جاء وقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدى الي - 00:12:21

قال عليه الصلاة والسلام هلا جلست في بيت ابيك او في بيت امك حتى تنظر ما يهدى اليك وصعد النبي المنبر فقال ما بال اقوام نرسل احدهم على الصدقة فيأتي ويقول يا رسول الله - 00:12:48

هذا لكم وهذا اهدى الي فلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ما يهدى اليه فازا اذا كانت الذي هي رشوة عن الدين حينئذ لا تقبل. يعني انت بتشتغل مسلا وكيل نيابة - 00:13:15

وواحد جاب لك هدية وبيخطط انه يعرض عليك غدا قضيته لا تقبلها. حرام صح حرام تكون رشوة. حينئذ؟ نعم صبرا من قبل الهدية وحكم بالعدل لا يقبلها ايضا. لا يقبلها ايضا - 00:13:40

انت فهمت؟ كيف الجمع اذا بين كون النبي كان يقبل الهدية ويثيرها؟ وان سليمان عليه السلام رد الهدية يعني ليس بينك وبينه مصلحة ما اذا كانت راشوة عن الدين ترد. يعني اللي بيجمع الصدقات وانت بتدي له هدية - 00:14:11

حتى يتنزل لك عن بعض الصدقات طب ايه رأيك في الضرائب؟ ايه؟ عبيد الضريبة اللي اسمها الخراج ليس آآليس ضريبة بالمصطلح طيب حdsnنا ابو معمر حdsnنا عبدالوارث حdsnنا عزرة بن ثابت - [00:14:43](#)

فلتنصره قال حdsnني سمامه بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال انس كان النبي صلى الله عفوا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيبة قال وذنم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

كان لا يرد الطيب. كان لا يرد الطيب. وفي الباب حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وحديث اخر - [00:15:45](#)

وهو معلول سلاسة لا ترد الطيب والوسائل واللين هذا الحديث الاخير روی بلفظ الطيب وروی بلفظ الدهن والدهن معروف الدهن الطيب حديث ثلاث لا ترد لا يثبت حديث ثلاث لا ترد - [00:16:10](#)

لا يثبت والاخر السابت في هذا الباب من عرض عليه ريحان فلا يرد فانه طيب الريح خفيف المحمل وحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب - [00:16:36](#)

كان لا يرد الطيب قال باب من رأى الهبة الغائبة جائزة الابل غيبة يعني ايه يعني اقول لك ان شاء الله ان شاء الله اذا رزقني الله ما لا - [00:17:00](#)

وعصيان ازا حصلت على مليون ان شاء الله اديك خمسين الف هي غائبة هي غائبة. لما اقول لك يعني اوعد ازا وسع الله عليك ورزقك عشرة مليون تجيئ لي هذا المسجد بمليون جنيه - [00:17:35](#)

حاجات توسيعة توسيع لاخوانك طبعا مليون كتير لكن هيجي لك عشرة. فتعدنني اذا جاء صلاة المسجد مليونا هي هبة غائبة ومعلقة قادمة. فهل هذا جائز او ليس بجاز ؟ جائز طيب الحمد لله - [00:17:57](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور ابن مخرمة. رضي الله عنهم ومرwan اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)

حين جاءه وفد هواز قام في وسط قام في الناس. فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤونا تائبين. واني رأيت ان ارد اليهم سببهم - [00:18:39](#)

فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يبقى على حظه حتى نعطيه ايه من اول ما يفيء الله علينا قال الناس طيبنا لك الشاهد من قوله من احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اول - [00:18:57](#)

ما يفيء الله علينا قال الناس طيبنا لك اذا الهبة الموعود بها جائزة. الهبة المراد بها جائزة الاحزاب الان يتنافسوا على كده. حزب الاخوان مع حزب النور او حزب العدالة. اي حزب من الكلام اللي موجود الان - [00:19:20](#)

قل له شجعون واذا نجحنا نعين لك وزير من عندك كده يتقاسموا التركة الان والمرشحون للرئاسة تنازل وانا اعينك آآنائب رئيس وزرا كله يتقاسم التركة الان بهذه الطريقة هذا يجوز؟ لا يجوز طبعا لا يجوز طبعا. انا الاكفاء هو الذي يختار - [00:19:46](#)

لكن دهاليز السياسات نعوز بالله منها. هم قال باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:20:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ان يقبل ويكافى يسيب يعني ايه؟ يكافى. لكن هل يلزم ان تكون المكافأة قدر العطية يعني مسلا انت رجل فقير - [00:20:41](#)

وفي واحد من الاخوة اللهم وسع عليه جاءك بهدية طيبة بهاتف محمول. مثلا جيد طب انت كيف ترد؟ انا لو عندي فلوس ما اشتريت هذا الهاتف الا اشتريت لك الماء عندي. فكيف ارد اليه قيمة - [00:21:09](#)

الهاتف. ففي ناس لقلة علمهم يحسبونها بالورقة. والقلب يقول ما دام جابني كده لازم ارد له نفس والامر آآنفس الهدية نفس القيمة. والامر ليس على ذلك. يعني انت ممكن امكانياتك ان ترد اليه قلما - [00:21:32](#)

مسلا تقول اتفضل وقت اخر يعني اقبل هذا هدية لست بملزم ان ترد اليه نفس القيمة الا اذا كانت الاعراف تعارفت على شيء من ذلك

كانوا قوت العرائس نقوت الافراح - 00:21:52

نقود الافراح العرف جرى على انك تكافى قدر الذي اخذت مثلا صاحبك بيتزوج او انت بتزوج جاب لك خمسين جنيه هو بيعمل حفل زواج بقصد جمع ما دفع فاتيه الناس مائة شخص متين شخص كل واحد بخمسينه - 00:22:13

هو عاملها متوقع عاملها خصيصا يوم الحنة لجمع المال عملها لجمع المال يوم الحن فمثل هذا المتفق عرفا على انه يرد لكن الذي ليس فيه عرف يضبطه ليس في عرف يضبط فلا يكلف الله نفسها - 00:22:43

الا وسعها لم يحسب هذا لديه اذا مت لا يسد اذا مات لا يسأل لكن وانت حي له ان يطالبك ان النبي عفوا عمر يقول الرجل احق بهبته ما لم يسب عليها والله اعلم - 00:23:07

مما يدل على ما سبق ان النجاشية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا ولم يرد ان النبي ارسل له هدايا تكافئها فالرسول عليه الصلاة والسلام زوجه النجاشي ودفع المهر كاملا لام - 00:23:28

لام حبيبة زوج النجاشي ام حبيبة برسول الله صلى الله عليه وسلم واصدق اربعة الاف اربعة الاف دينار مبلغ هائل نيابة عن من ؟ رسول الله هبة بهذه الطريقة. وارسل للنبي خاتما ضخما من ذهب - 00:23:59

فناوله النبي ابنته امامه بنت ابي العاص ابن الربيع رضي الله تعالى عنها فالشاهد من ذلك انه يجوز التفاضل في الهبات اذيتني هدية لا يلزم ان اهديك نفس الهدية والا اصبحت لا قيمة لها - 00:24:22

انما المؤمن على التيسير وعلى المحبة في المحبة لها ضابط ولها دور انت تحب شخصا فاكرمه لا تنتظر منه شيء لكن ايضا اذا اتاك بشيء ولو قليل كفلم حلاوة في مناسبة - 00:24:50

تعرف انه ايضا هذه طاقته وذاك جهد تعرف انه يذكرك بخير والله تعالى اعلم فالحاصل ان عيشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها عليه صلوات الله وسلامه. نعم - 00:25:08

ماريا اداء المقوس للنبي عليه الصلاة والسلام بونسرين اختها ايضا وكذلك هذا الملك وائل الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة الى النبي بغلة سؤالك نعم اذا كانت الهدية من والد الزوجة حلاوة المولد - 00:25:33

يجوز ان اردها حتى لا تكون عادة ويجوز ان تقبلها. جبرا للخاطر لان النبي كان يقبل الهدية ويثيب عليها فاذا اكلتها ما هو كده انت يعني نموذج للمشاكل ابو الزوجة جاب لها علبة - 00:26:10

قيمة ناسب ذلك المولد نفس الزوجة تواقة طواقة ليه ؟ الحلاوة حمام ولا اشي. لا رجعها لا يوك بتعجب. هي دخلت عليك انت بطريق شرعية دخلت عليك بطريق ماذا؟ الايداء وليس لحما مذبوحا على غيري - 00:26:40

بسم الله كل من كل مش انت نعم شم النسيم بيدعم علم الرجل وانه شم النسيم بدعة وانا لا اتعاون معك على هذه البدعة بباب الهبة للولد واذا اعطي بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله - 00:27:06

كذا جزم البخاري بانه لم يجز وقد خالف البخاري الجمهور في هذه المسألة فالجمهور على ان المساواة في الابرة على الاستحباب ليست على الايجاب. ومن حجج الجمهور ان النبي قال اشهد على هذا غيري - 00:27:42

قالوا ان قوله اشهد على هذا غيري هل خرج مخرج الردع والمنع ام خرج مخرج؟ التجويز لوجود الكراهة فاستدل الجمهور بلفظة اشهد على هذا غيري على جواز التفاضل وبيان ابا بكر - 00:28:05

اعطى لعائشة رضي الله عنها تمرا على نخل وقال خذيه جديه فجاء وقت الجذاد او جاء موته قال يا بنية قد كنت اعطيتك التمر تمر نخلي - 00:28:29

مكان كذا هل جدتيه قالت لا يا ابت قال انه الان مال وارت لو كنت جدتيه لكان لك فهذا مما استدلوا به لكنه فعل صاحب واستدلوا باختلافات احتياجات الابناء - 00:28:55

خلافات احتياجات الابناء فالعدل في الابناء عند الجمهور على الاستحباب ويرى بعض العلماء انه على الحنابلة والبخاري اما الجمهور فإنه على الاستحباب لان النبي قال من استدللاته اشهد على هذا غيري - 00:29:15

ولأن النبي ولأن ابا بكر اه طائشة بعض الشيء وللتفاوت في الاحتياجات بين الابناء وبعضهم. هذا رأي من؟ رأي الجمهور. ولقليل ان يقول بالتفصيل الهبات الصغيرة يعادل بينهم والتي هي كبيرة تقوم مقام المواريث في هذه الحال لك - [00:29:44](#)

ان تجعل للذكر مثل حظ الانثيين اما هذا سؤال اخر يعني اذا كان عندي الان ولد صغير في الابتدائي واخر في الجامعة هل اعدل في العطيات لهم؟ طيب كيف والرسول قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:30:14](#)

الولد اللي في الجامعة مسلا مصاريفه في السنة خمس تلاف جنيه والابتدائي خمسة جنيه في السنة مسلا هل يلزمني ان اقتطع للولد الطفل اربع الاف خمسة واجعلهم في جانب الى ان يكبر - [00:30:39](#)

لست بلزم بهذا فيكون هنا الهبات مسبية والاختلاف الاحتياجات يتآثر الاختلاف في الاعطيات واذا نزلنا وقلنا بالعدل بين الاولاد في الهبات فما سورة العدل ان للذكر مثل حظ الانثيين او الولد - [00:30:54](#)

مسلسل البنت السؤال واضح يعني اولا هل العدل واجب او غير واجب سانيا اذا قلنا بالوجوب ما سورة هذا العدل هل للذكر مسل حظ الانثيين ام الذكر كالانثى افضل. اقعد. فلننتهي من هذا الباب لاهميته. باب الهبة للولد - [00:31:19](#)

البخاري يرى وجوب العدل في الهبة ويدلل هذا ويقول في ذلك اذا اعطيت بشيء لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية. وهل للوالد ان يرجع في عطيته - [00:31:48](#) هل للوالد ان يرجع في عطيته قال وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى؟ واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت - [00:32:13](#)

قال وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى هذا باب واسع في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انت ومالك لا بيك هنا البخاري يقول وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى - [00:32:34](#)

حديث انت ومالك لا بيك؟ هل تكلمنا عليه هنا ولا لا حديث انت ومالك لا بيك كل طرقه لا تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام الا طريقا واحدا يمكن ان يحسن به - [00:32:59](#)

من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. هذا الطريق العلماء مختلفون فيه هل يحسن او لا يحسن في الجملة انه يحسن لكن قال بعض العلماء كالامام احمد اهل العلم - [00:33:23](#)

اذا ارادوا ان يقبلوا حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قابلوه وان ارادوا ان يردوه ردوه اهل العلم اذا ارادوا ان يقبلوا حديسة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قبلوه - [00:33:52](#)

واذا ارادوا ان يردوه هذا قول من احمد بن حنبل فاحيانا يقبلوه لعدم معارضته للاصول العامة للشريعة وحان يردوها لها لمخالفتها الاصول العامة للشريعة هذا الحديث من هذا الباب - [00:34:13](#)

رد كثير من العلماء والامام الشافعي يشتدد في هذا الرد وبقوة اشتدوا في هذا الباب وبقوة يقول ما حاصله بعض كلامه موجود في كتابه الرسالة كيف انت ومالك لا بيك وقد شرع الله للاب - [00:34:41](#)

السدس اذا مات الولد اذا مات الولد فلو كان انت ومالك لا بيك كان الاب اخذ التركة كلها واستدل باذلة اخر وغيره من العلماء فمجمل ما استدل به لتفويض العمل بهذا الحديث ما يلي - [00:35:08](#)

اولا ان الله اوصى او آفرض للوالد للاب السادس ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فاذا كان الاب نهى عن المفاضلة فلان ينهى عن التسلط على مال ولد ويأخذه - [00:35:35](#)

من باب اولى. ثالثا ان النبي عليه الصلاة والسلام اختصم اليه رجلان ولد ورجل وابنه لما خرج يزيد صحابي اسمه يزيد وضع صرة فيها مال في المسجد قال لاول قادم يقدم - [00:36:03](#)

فكان اول قادم ابne معن فدخل معا بقدر الله اخذ الصرة رزق وانصرف فرأه ابوه اتى بالصرة. قال لها ما اياك اردت يا معا قال له انا وجدت شيئا في المسجد لمن دخل. فاخذت فتخاصما الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:36:28](#)

فتبعس النبي عليه الصلاة والسلام وقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد فلو كان انت ومالك لا بيك لرد المال كله لمن؟ ليزيد.

لكن قال النبي لك ما نويت يا معن ولك ما اخذت يا - [00:36:58](#)  
الا كما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد. رابعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بنفسك ثم بمن تعول سبعة من اعول يا ابا هريرة - [00:37:23](#)

قال زوجتك تقول اطعمني او طلقني ابنك يقول اطعمني الى من تدعوني عبده يقول اطعمني او اعتقني فاذا كان انت ومالك لا بك لجاعت الزوجة وجاع الولد وكفى بالمرء اثما - [00:37:47](#)  
ان يحبس عن من يملك قوته ايضا خامسا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان نفسك عليك حق وان لا هلك عليك حقا وانا لزورك اي لضيفك عليك حق وان لربك عليك حقا - [00:38:07](#)

فاعطي كل ذي حق حق. سادسا ان الله قال سبحانه وتعالى وات ذا القربى حقه والمسكين ومن السبيل ولا تبذربذيرنا ان المبذرين كانوا اخوانا الشياطين كان الشيطان يربيه كفورا. قال عليه الصلاة والسلام امك واباك - [00:38:32](#)

قدمت من؟ الام فلو كان انت ومالك لايبيك لم يكن للام نصيب. امك واباك اختك واخاك ثم ادناك ادناك فهؤلاء اصحاب حقوق ايضا فهذا بعض ما عكر به على متن حديث انت ومالك لايبيك. ولذا نقل بعض اهل العلم اظن منهم المناوي - [00:38:59](#)  
اجمع العلماء على عدم العمل بالحديث على ظاهره فله ضوابط اخر تضبطه. ده هذا في حال ثبوته ولكن عند التحرير الحديسي الدقيق لا يسبت واعلم ان هناك من حسن روایة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. لأن ظاهرها الحزن لكن قول احمد هنا معتمد - [00:39:28](#)

اهل الحديث اذا ارادوا قبول روایة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قابلوها وان شاءوا ان يردوها مطلقا يعني في الجملة ولذلك مثلا حديث في الوضوء ان النبي توضأ ثلاثة ثلاثا - [00:39:52](#)  
وقال من زاد او نقص فقد تعدى او زلم قال الامام مسلم هذا مستنكر على عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. مع ان السنده اصله حسن.  
لان النبي ثبت انه - [00:40:13](#)

تواضاً مرتين وتواضاً مرة و هنا يصف من من نقص بانه ظلم يصف من نقص بانه زلم هذا حاصل قوله في الحديث قال وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعرفة ولا يتعدى واشترى النبي صلی الله عليه وسلم من عمر بغيرا - [00:40:30](#)

ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت يعني الرسول اشتري من العمارة دي بغير واعطاه لمن؟ لعبدالله بن عمر فلو كان انت ومالك لايبيك لرجوع عمر على الولد واخذ ماذا - [00:40:54](#)

فاخذ البعير فقول النبي لابن عمر اصنع به ما شئت خوله في التصرف فيه. اذا ليس لعمرا ان يأتي ويأخذ مرة ثانية. هذا الذي اعطى انا الذي باعه وان كان النبي اعطيه لمن - [00:41:11](#)  
بن عبدالله بن عمر. هل فهمت طيب هل انت ومالك لامك ولا النبيك فقط ايه؟ اذا كان الاب في ضعف اذا لهم باب اولى الخبر في كلامه. بس لها حق - [00:41:31](#)

من احق الناس بحسن صاحبتي قال امك ثم امك ثم ابوك. لكن الخبر لا يسبت الذي هو انت ومالك لايبيك وقد عرفتم المعکرات عليه والامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه تكلم كلاما طيبا جدا في هذا - [00:41:55](#)

الحاديis وان انه ليس له طريق معتمدة رحمة الله تعالى على الامام الشافعي وعلى سير الائمة. طيب الاحاديث الباقيه يعني هنا مسألتان كان ينبغي التوسيع فيها لكن فقط اخشى ان الوقت يضيق علينا مسألة هل العدل - [00:42:15](#)

الاولاد في اليابان واجب اوليس بواجب. السؤال الثاني المترتب ان كان واجبا فما سورة العدل بين الاولاد والبنات ثالثا هل قوله عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم يشمل الاولاد فقط الذكور ام يشمل الاولاد - [00:42:37](#)  
والبنات لان اللفظ لفظة آا اولاد وفي الحديث الل ولد غيره؟ في اللفظة الاولاد تعني الاولاد والبنات ام لا؟ لان عدلوا بين اولادكم قد يكون ذكورا. يتعلق بالمسألة. هل كان بشير والد النعمان بنات واولاد ام كان - [00:42:59](#)

كل اولاده زكور حتى نصل الى المبتغى وهو هل الاولاد يعدل بينهم وبين البنات في العطية او لا؟ فهذا كله الدرس القادم ان شاء الله تعالى. نعم. سياتي له تكملة - [00:43:20](#)

له تكملة بس سياتي بالكامل ان شاء الله. في عدة طرق لان البخاري اورده بعد الفاظ الشرح طويل جدا في في اي صورة يا جماعة بدياتها الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد سورة - [00:43:40](#)

ده السر السورة من السور المكية ومن اوائل ما نزل وقد ذكر بعض اهل العلم ان اول سورة نزلت هي المدثر وهذا خلاف التحرير لكن يتلمس لقائله عذر حاصل ان اول شيء نزل على رسول - [00:44:15](#)

صلى الله عليه وسلم مطالع سورة العلق ثم فتر الوحي فترى الوحي وبعد فترة الوحي فطر يعني ايه؟ انقطع يقول اهل الفترة التي ليس فيها رسول بين الرسول محمد وبين عيسى عليهما الصلاة والسلام - [00:44:41](#)

نزلت مطالع صورة العلق ثم فطر الوحي وبعد فترة الوحي نزل المدثر نزلت المدثر فقال البعض ان المدثر اول ما نزل كجابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا محمول على ان المدثر اول ما نزلت بعد بعد فترة الوحي بعد فتور - [00:45:05](#)

الوحي فهمت طيب المدثر المختلف بثيابه وهناك شعار دثار هناك شعار وادي سار فاهم؟ الشعار هو الثوب الملائم للبدن يعني الفانلة الداخلية والسروال الداخلي الملابس للبدن والدثار الذي فوق ذلك من الاغطية - [00:45:34](#)

سواء كان ملحفة سواء كان لحاف سواء بطانية يسمى ماذا؟ دثار فاذا دل على هذا الذي فصلناه قول النبي عليه الصلاة والسلام الناس دثار والانصار شعار الانصار شعاري والناس دثار يعني الانصار هم - [00:46:14](#)

المقربون اليهم ثوب اللاصق بيديني مني والناس بعد ذلك غطاء لي بعد الانصار ففيه اذا منقبة للانصار. الناس شعاري اه عفوا الانصار شعار والناس دثار ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام لام عطية رضي الله عنها وهي تغسل ابنته زينب - [00:46:44](#)

او ابنته احدى بناته اديني رقية او ام كلثوم او زينب قال اذا فرغتن يعني ان الغسل فاذنني فاخبرنني فلما فرغن من غسل ابنته اذنه قد انتهي يا رسول الله من الغسل - [00:47:16](#)

فنزع ازاره وقال اشعرنا اياه يعني جعلناه ملاصقا لجسمها هذا تفصيل تفريقي بين الشعار وبين الدثار. الدثار احيانا يأتي بمعنى التزميل ايضا مفهوم سورة المدثر يقول الله تعالى يا ايها - [00:47:38](#)

والمدسر يا ايها المدثر قيل ان في هذا تلطف في الخطاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم فقيل ان الله سبحانه لم ينادي نبيه في القرآن يا محمد ابدا مع ان هذا قد نودي به غيره يا ابراهيم قد صدق رؤيا. يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي - [00:48:10](#)

يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون الله. يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم منك. لكن لم ينادي ابدا في القرآن بلفظ يا محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:48:44](#)

انما يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها المدثر قيل للمدثر تلطف في الخطاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحديفه قم يا نومان تلطف في ماذا؟ في الخطاب. قال علي قم يا ابا التراب تلطف - [00:49:04](#)

في الخطاب لعلي يا ايها المدثر يا ايها المختلف في ثيابه لماذا قيل له ذلك لانه رأى جبريل عليه الصلاة والسلام سادا الافق مرة ثانية فاذا الملك الذي جاءني بحراء - [00:49:25](#)

فاذا الملك الذي جاءني بحراء لا هو ستمائة جناح سد الافق الشاهد انه قال جاءني الملك الذي جاءني بحراء فرجع الى خديجة يقول دثروني دثروني يعني غطوني غطوني فنزلت يا ايها المدثر - [00:49:52](#)

يا ايها المختلف في ثيابه قم فانذر قم من نومك فانذر خلق الله وانذر قومك فالقوم في طريقهم الى الجحيم في طريقهم الى النار لشركهم قم فانذر. هكذا يؤمر النبي - [00:50:16](#)

عليه الصلاة والسلام قال وربك فكرب فيها اقوال فضلا عن قولنا الله اكبر اعتقاد ان الله اكبر لا تخشى احدا لا تخشى احدا ابدا من الخلق نعم انت في وسط عتاولة الكفر - [00:50:43](#)

وائمه الضلال والجبايرة من اهل مكة لكن الله اكبر من كل هؤلاء فقم ولا تبالي باحد وربك فكبـر اعتقد ان الله اكبر من كل شيء. من كل اـحد سبحانه وتعالى - 00:51:05

وربك فكبـر وثيابك فطهر قال بعض اهل العلم ان المراد بقوله تعالى وثيابك فطهر ظاهر اللـفـظ امر بالطهارة طهارة الثياب وايضا هنـاك اوامر اخر بـطـهـارـة الـبـدـن ولا شـكـ انـهـذاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـمـنـ مـحـاسـنـ دـيـنـنـاـ. انـالـلـهـ يـحـبـ التـوـابـينـ وـيـحـبـ الـمـتـطـهـرـينـ. طـهـارـةـ القـلـبـ بـالـسـتـغـفـارـ - 00:51:26

والعمل الصالح وطهارة الـبـدـنـ بـالـوـضـوـءـ وـالـغـسـلـ يـحـبـ التـوـابـينـ وـيـحـبـ الـمـتـطـهـرـينـ. نـصـوصـ كـثـيرـةـ. وـطـهـارـةـ الثـيـابـ ايـضاـ هـنـاـ ثـيـابـكـ فـطـاهـرـ لـكـ اـورـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ هـنـاـ كـلـامـ طـبـيـباـ نـافـعاـ وـالـعـرـبـ كـانـتـ تـسـتـعـمـلـ مـثـلـ هـذـهـ - 00:52:00

الـالـفـاظـ لـلـدـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ الشـخـصـ لـاـ يـخـالـفـ قـوـلـهـ فـعـلـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ يـخـالـفـ قـوـلـكـ قـوـلـكـ فـعـلـكـ لـاـ يـخـالـفـ قـوـلـهـ فـعـلـاـ فـلـاـ تـدـعـوـ اـلـلـهـ وـاـنـتـ مـلـوـتـ. مـلـوـتـ بـالـجـرـائـمـ وـالـذـنـوبـ. وـاـنـتـ تـدـعـوـ اـلـلـشـيـءـ وـتـعـمـلـ بـخـالـفـهـ - 00:52:25

وـكـانـتـ العـرـبـ اوـمـنـ شـعـرـائـهـمـ مـنـ يـقـولـ فـانـيـ بـحـمـدـ اللـهـ لـاـ ثـوـبـ فـاجـرـ لـبـثـتـهـ وـلـاـ مـنـ غـدـرـةـ اـتـقـنـعـ اـنـيـ بـحـمـدـ اللـهـ لـاـ ثـوـبـ فـاجـرـ لـبـسـتـهـ. وـلـاـ مـنـ غـدـرـةـ اـتـقـنـعـهـ. لـاـ اـسـتـنـرـ مـنـ غـدـرـ اـنـاـ صـنـعـتـهـ. اـنـمـاـ سـاحـتـيـ - 00:52:55

برـيـئـةـ فـيـعـنـيـ بـقـوـلـهـ فـانـيـ بـحـمـدـ اللـهـ لـاـ ثـوـبـ فـاجـرـ لـبـسـتـهـ وـلـاـ مـنـ غـدـرـةـ اـتـقـنـعـ اـسـتـفـادـوـاـ مـنـ ذـلـكـ مـاـذـاـ؟ اـنـ الشـخـصـ يـدـعـوـ سـاحـتـهـ بـرـيـئـةـ نـزـيـفـةـ غـيرـ مـلـوـثـةـ وـلـذـكـ اـورـدـ الـعـلـمـاءـ وـجـهـاـ طـبـيـباـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:53:23

ارـجـعـ اـلـلـهـ رـبـكـ فـاسـأـلـهـ ماـ بـالـنـسـوـةـ الـلـاتـيـ قـطـعـنـ اـيـدـيـهـنـ اـنـ رـبـيـ بـكـيـدـهـنـ عـلـيـمـ قـالـلـوـاـ لـمـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـمـرـهـ ذـاـ الرـجـلـ ذـيـ اـتـاهـ يـقـولـ تـعـالـ الـمـلـكـ يـرـيـدـكـ تـعـالـ اـخـرـجـ مـنـ السـجـنـ الـمـلـكـ بـنـفـسـهـ يـرـيـدـكـ. قـالـ لـاـ - 00:53:54

ارـجـعـ اـلـلـهـ رـبـكـ فـاسـأـلـهـ ماـ بـالـنـسـوـةـ الـلـاتـيـ قـطـعـنـ اـيـدـيـهـنـ اـنـ رـبـيـ بـكـيـدـهـنـ عـلـيـمـ وـجـعـلـ الـكـلـامـ ذـيـ اـخـنـهـ بـالـغـيـبـ لـيـعـلـمـ زـوـجـهـ ذـهـنـهـ اـكـرـمـيـ - 00:54:21

واـحـسـنـ اـلـيـ وـمـكـنـيـ فـيـ بـيـتـهـ اـنـيـ لـمـ اـخـونـهـ فـيـ اـهـلـهـ لـمـ اـخـونـهـ فـيـ غـيـابـهـ وـقـدـ اـحـسـنـ اـلـيـ ذـلـكـ لـيـعـلـمـ اـنـ اـحـدـ الـوـجـوهـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ اـنـيـ لـمـ اـخـنـهـ بـالـغـيـبـ وـانـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ - 00:54:44

كـيـدـ الـخـائـنـيـنـ. فـالـذـيـ سـيـخـرـ لـيـكـونـ عـزـيزـاـ عـلـىـ مـصـرـ يـرـيـدـ اـنـ يـبـرـىـ سـاحـتـهـ مـنـ الـحـرـامـ. مـنـ الـخـيـانـةـ. فـاحـبـ اـنـ تـبـرـأـ سـاحـتـهـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـاـشـهـادـ لـيـعـلـمـ جـمـيعـ اـنـهـ تـوـلـىـ المـنـصـبـ وـلـيـسـ بـخـائـنـ - 00:55:05

وـلـيـسـ بـغـشـاشـ وـلـيـسـ بـكـذـابـ وـانـهـ سـجـنـ ظـلـماـ لـمـ يـسـجـنـ لـجـرـيمـةـ اـقـتـرـفـهـ اوـ لـجـرـيمـةـ اـرـتكـبـهـ فـهـكـذـاـ قـالـ فـرـيقـنـاـ الـعـلـمـاءـ فـقـوـلـهـ وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ تـخـفـ فـمـنـ الـذـنـوبـ وـالـاوـزـارـ لـاـ تـرـتـكـ ماـ بـهـ تـخـالـفـ قـوـلـكـ - 00:55:26

هـذـاـ القـوـلـ ثـانـيـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـوـلـهـ وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ وـالـرـجـزـ فـاجـرـ رـجـلـ الـاصـنـامـ اـتـرـكـهـ اـبـتـعـدـ عـنـهـ وـالـرـجـزـ فـاجـرـ قـالـ فـرـيقـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ اـنـ يـكـبـرـ رـبـهـ - 00:55:55

معـتـقـدـاـ وـحـدـانـيـتـهـ وـاـمـرـ اـيـضاـ اـنـ يـهـجـرـ الـاوـثـانـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ مـتـلـازـمـ كـثـيـراـ جـداـ فـيـ الـكـتـابـ الـعـزـيزـ وـفـيـ السـنـةـ حـاـصـلـ هـذـاـ اـنـاـ كـمـسـلـمـيـنـ لـانـ انـعـكـاسـهـ عـلـىـ وـضـعـنـاـ الـحـالـيـ الـاـنـ الـذـيـ يـتـرـدـيـ فـيـ الـكـثـيـرـوـنـ - 00:56:24

ايـضاـحـ ذـلـكـ اـنـ رـبـنـاـ جـلـ ذـكـرـهـ قـالـ قـدـ كـانـتـ لـكـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ فـيـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـذـينـ مـعـهـ فـيـ ايـ شـيـءـ نـتـأـسـيـ اـذـ قـالـلـوـاـ لـقـومـهـ اـنـ بـرـاءـ مـنـكـ وـاماـ تـعـبـدـوـنـ مـنـ دـونـ اللـهـ - 00:56:50

فالـلـزـمـنـاـ اـنـ نـتـأـسـيـ بـاـبـرـاهـيـمـ بـالـتـبـرـأـ مـنـ الشـرـكـ وـاهـلـهـ. كـفـرـنـاـ بـكـمـ وـبـدـاـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ الـعـداـوـةـ وـالـبـغـضـاءـ اـبـداـ حـتـىـ تـؤـمـنـوـاـ بـالـلـهـ وـحـدهـ الـاـيـاتـ فـقـالـ تـعـالـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ قـالـ تـعـالـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ - 00:57:12

فـيـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـزـخـرـفـ فـيـ زـكـرـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـاـيـهـ قـوـمـهـ اـنـيـ بـرـاءـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ. اـذـ قـالـ عـالـعـامـلـ فـيـ وـاـزـكـرـ وـاـذـكـرـ اـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـاـيـهـ وـقـوـمـهـ اـنـيـ بـرـاءـ مـاـ تـعـبـدـوـنـ الاـذـيـ فـطـرـنـيـ. لـاـ تـبـرـأـ مـنـ عـبـادـكـ - 00:57:38

الـذـيـ فـطـرـنـيـ وـلـاـ تـبـرـأـ مـنـ رـبـيـ سـبـحـانـهـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ هـوـ نـفـسـهـ صـلـبـهـ وـاسـاسـهـ وـتـكـوـيـنـهـ كـلـهـ فـيـ كـلـمـةـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ. الـتـيـ تـضـمـنـهـ كـمـاـ لـاـ يـخـفـ عـلـيـكـمـ نـفـيـاـ وـاثـبـاتـاـ نـفـيـاـ لـكـلـ الـاـلـهـ الـبـاطـلـةـ - 00:58:07

وعلى الاقرار بها ابدا لا الله الا الله. اثبات الوحدانية لله سبحانه وتعالى نفس المعنى ولقد بعثتنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوسطى. نفس المعنى - 00:58:30 في سورتين جميلاتين كان النبي يقرأ بها اول النهار واخره وعند منامه يقرأ بي ما في سنة الفجر اول صلاة وفي ختام النهار سنة المغرب ويقرأ بي ما في الوتر - 00:58:58

عند الختام وعند المنام ويقرأ بهما في الطواف عند البيت العتيق الاولى الكافرون التي تضمنت براءة من الشرك واهله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدم - 00:59:21 ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. وبعدها الاخلاص قل هو الله احد المتضمن اسباب الوحدانية لله سبحانه وتعالى مع نفي الشريك عنه. فكل هذا لمدلول انه يجب عليك - 00:59:43

ان نتبرأ من الشرك تماما وننترأ من اهله وننترأ من اي منهجه شركي هدام يدخل بلادنا لا ننطوي تحته ابدا. فنشهد الله على كفرينا بالديمقراطية. وبالليبرالية وبالعلمانية وبكل صور الوثنية - 01:00:02

المحدثة التي تصرف عبادة العباد عبادة العباد من عبادة رب العباد الى عبادة بشر اي كانوا شعبا كانوا او قوانين كانوا اي قوانين باطلة. فلزاما ان ننترأ ايها الاخوة ومن كل باطل وان نعلن عن هويتنا الاسلامية مسلمون - 01:00:23 ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا في هذا القرآن سماكم المسلمين. قال عليه الصلاة والسلام تسموا بما سماكم الله به هو سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. فلا ننحرف ولا ننوج ولا - 01:00:49

اصف بنا الاهواء ولا تعصف بنا الاحداث التي تمر بالبلاد والعباد. وتجعلنا نترك ديننا وننطوي وننثنى وننتمرث بلباس الديمقراطية القذر الواقع وننتمرث بلباس العلمانية او لباس الليبرالية بل الاسلام صبغتنا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. ذكرت - 01:01:09 ذلك للتredi الذي بدأ يصيب عددا كبيرا من اخواننا وبدأوا يلهجون بلهجات الشعب يريد والديمقراطية ونحن ديموقراطيون كلام قذر. لا الشعب يريد ارادة الله الغالبة. اراده الله فوق كل اراده - 01:01:39 وان تطع اكسر من في الارض - 01:01:59